

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (12)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق. وما اريد ان يطعمون فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:00:01

الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمه من خلال مسائله من خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب التوحيد. فقه - 00:00:33

كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:53

اله الاولين والآخرين وشاهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً - 00:01:18

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات سلام الله عليكم جميعاً ورحمته وبركاته وحياتكم الله. الى هذا اللقاء المتجدد في بيان فقه كتاب التوحيد قد بلغ بنا المقام الى الباب الذي عقده الشيخ - 00:01:41

في كتاب التوحيد وهو الباب الثامن باب ما جاء في الرقى والتمائم وذكر فيه حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه وهو قيس ابن عبيد قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:02:02

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقبة بغير قلادة من وتر. او قلادة الا قطعه وذكر فيه حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:18

ان الرقى والتمائم شرك رواه احمد وابو داود وسبق ان الرقى شيء يعلق على الاولاد وعلى غيرهم يعتقدون انه ينفعها من العين وان التمام هي العزائم وان التولة شيء يصنعونه - 00:02:33

يذعنون انه يسبب محبة المرأة الى زوجها ومحبة الرجل الى امرأته فهذه التمام فصل فيها الشيخ ولم يجعلها مع الباب الذي قبله لانها من الشرك فان الباب السابق لهذا الباب - 00:02:56

باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه ففصل ذاك الباب بهذا الباب باب ما جاء في الرقى والتمائم اي من التفصيل خلاصة ما يقال في هذا التفصيل - 00:03:14

الذي رجحه الشيخ انه في احوال ثلاثة اذا كانت هذه المعلقات من التمام او الرقى او التوالات من غير القرآن فهذه كلها شرك كما دلت عليها احاديث وهو شرك اصغر - 00:03:29

اذا اعتقد انها اسباب توصل لمقصوده فاذا اعتقاد بهذه المعلقات لانها تنفع بذاتها او تضره بذاتها انتقل الى الشرك الاكبر لان الشافي والمعافي هو الله. وليس هذه المعلقات لا في اسبابها ولا في مقاصدها - 00:03:50

الحالة الثانية اذا كانت هذه التمام من القرآن لا لقصد انه ينفع به بل جعله سبباً فان بعض الصحابة وبعض السلف اجازوه كما جاء عن عبد الله ابن عمرو وهو رواية عن الامام احمد - 00:04:11

والحالة الثالثة ان من السلف من كان يمنع من ذلك كلها ان يمنعوا من هذه المعلقات كلها كما هو الراجح عن ابن مسعود وابن عباس وهو المشهور عن الامام احمد في الراجح عنه - 00:04:30

في عموم الادلة الناهية عن هذه المعلقات ان الرقى والتمائم والتباة شرك وهذا لفظ عام لا مخصص له من لفظه وايضاً لان القرآن

تعليقه سبب لامتهانه وامتهانه وفيه تعريض للقرآن للامتهانة وايصال القاذورات والنجائس اليه - 00:04:47

واما من اباح المعلمات من القرآن فانهم اشترطوا شروطاً ثلاثة اشترطوا اولاً ان يعتقد ان الشفاء من الله. لا ان هذا هو الذي شفاه من المعلم من القرآن او من الحديث - 00:05:11

ثانياً ان يكتب القرآن كتابة واضحة تقرأ ثالثاً الا يمتهنها ويحفظها عن الامتهان اما ما يفعله بعض الناس من تعليق القرآن على الجدران وعلى البيوت وعلى المكاتب ويظن ان ذلك يحفظه فان هذا من الخطأ - 00:05:26

من الخطأ وله ثلاث حالات الحالة الاولى ان يعتقد ان هذا المعلم وهو المكتوب من القرآن على الجدر وعلى الالواح وغيرها انه يمنع عنه النظر او يجلب له الخير فهذا من نوعه. وهذا فيه الخلاف في تعليقه - 00:05:47

كما سبق فان الخلاف في تعليقه على الاشخاص اما على غير الاشخاص فان جماهير السلف على المنع منه وعلى التحذير منه الحالة الثانية ان يكون هذا التعليق للايات من باب الزينة فان هذا لا يجوز. لانه بدعة من جهة ولانه لعب وعبث بالقرآن من جهة اخرى. فان

القرآن - 00:06:06

لم ينزل لتعليق في المجالس والبيوت تزييناً بالجدران وتزييناً بالاثاث وغير ذلك الحالة الثالثة ان يعلقها بقصد التذكير والاتعاظ. فهذا قيل بجوازه وقيل انه غير جائز لعدم السلف له ولان الموضعية تحصل بغيره. وهذه هي الطريقة السالمة في مثل هذا المقام -

00:06:31

وذكر الشيخ في هذا الباب ايضاً حديث عبد الله بن عكيم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئاً وكل اليه. رواه احمد وابو داود - 00:06:57

وعبد الله بن عكيم هو ابو عبد الجهنمي قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال من تعلق شيئاً وكل اليه قاله النبي صلى الله عليه وسلم فمن تعلق بالله او كله الله الى الله. ومن تعلق بغير الله او كله الله الى غيره من هذه المتعلقات - 00:07:13

وهذا دليل من ذهب الى منع جميع المتعلقات حتى لو كانت من القرآن لأن هذا ينطعف تعلقه بالله سبحانه وتعالى وورد الشيخ في هذا الباب ايضاً قال روى احمد عن رويفع - 00:07:36

وروى احمد عن رويفع رضي الله عنه وهو رويفع ابن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك وفي رواية لعل الحياة ستطول بك - 00:07:53

فأخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدًا بريء منه هذا الحديث فيه النهي عن هذه المتعلقات وقد رواه الامام احمد - 00:08:10

من طريق يحيى بن اسحاق والحسن بن موسى الاشيب كلاهما عن ابن لهيعة قال حدثنا عياش ابن عباس عن سليم بن بيتان قال حدثنا رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال كان احدهنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

يأخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما غنم وله النصف حتى ان احدهنا ليصير له النصل والريش وللاخر القدر ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع - 00:08:47

لعل الحياة تطول بك فأخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدًا بريء منه وهذا الحديث يشهد له الاحاديث السابقة في حديث عبد الله ابن عكيم وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنهم وكذلك في حديث - 00:09:03

في ابي بشير الانصاري وفيه تحريم عقد اللحية اعتقاداً ان عقدها يحبس عنه الشر او يقلد في عقدها الكفار قدماً او حديداً او الماجنين او الفاجرين. وفيه تحريم تعليق سواء تقلدها في نفسه او في دابته او على بيته. او استنجى برجيع الدابة وهو عظمها -

00:09:26

استنجى برجيع الدابة وهو روثها او بعظام الدابة فان محمدًا صلى الله عليه وسلم قد برأ منه ولا يتبرأ صلى الله عليه وسلم الا في من وقع في كبيرة من كبائر الذنوب. قال الشيخ عن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من - 00:09:51

كان كفر رقبة رواه وكيع بن الجراح وله اي لوكيع عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغيره وهذا الذي

رجحه الشيخ لأن هذه المعلقات اما ان تكون وسائل او تكون مقاصد فسد بذلك الباب وذرية الشرك والكفر. لأن هذا تعلق -

00:10:11

تفظي الى ان يتعلق بغير الله سبحانه وتعالى. وفي هذا كله ايتها الاخوة حماية لحمى التوحيد. وسدا لذرائع الشرك ان تصل اليه وفيه عناية الاسلام. عنایة الاسلام عنایة التامة بعقيدة المسلم وبایمانه الا يخدشها خادج. او ينقضها - 00:10:35

انقص وهذا من فقه الشيخ رحمه الله في هذه الترجم و في ترتيب الاحاديث والآثار عليها. وفي الباب مسائل نرجى الكلام في حلقة اخري فنسأل الله جل وعلا ان يرحم شيخ الاسلام وسائر علماء المسلمين وان يجمعنا بهم في دار كرامته اخوانا - 00:10:55
على سنن المتفقين لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة امورنا واحبتنا من المسلمين انه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل - 00:11:15

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم -

00:11:35

فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنديي -

00:12:13